وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الدار البيضاء - سطات

امتحان شهادة البكالوريا

مادة : الأدب

التقدير المفسر للنقطة

النقطة النهائية	على
18,50	20
بالحروف: ثمانية عشر وخمسون	

خاص بكتابة الامتحان
726665

اسم المصحح(ة) و توقيعه(ها)

1/ التحليل

تعد القصة شكلا من أشكال التعبير الفني إرتبطت نشأتها بالتحولات الثقافية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي مر منها الغرب كما تعددت منابعها في العالم العربي عبر استلهام عصر النهضة وما أفرزته من تفاعلات بين الشرق والغرب إذ كان يراد منها أن تستجيب لواقع المجتمع العربي وقضاياه ومشكلاته الحضارية والإنسانية. وتعتبر القصة نوعا من أنواع السرد الذي يرتكز على مجموعة من المكونات البنائية والخصائص التي تتظافر مجتمعة لرصد واقعنا من تجربة واقعية ذات بعد إنساني ولها بشكل فني وجمالي. ومن أهم رواد هذا الفن الأدبي محمد تيمور ويوسف إدريس حقي ويعتبر فؤاد قنديل من أهم الرواد الذين ساهموا في فن القصير فما هي أهم الخصائص الفنية للقصة القصيرة؟ وكيف استطاع الكاتب أن يربط بين الخصائص الفنية والتجربة الواقعية الحضارية والإنسانية؟

لعل أول ما يشير انتباهنا ونحن نلج النص العنوان الذي جاء عبارة عن اسمي واحد وهو مبتدأ لخبر محذوف والذي يحمل عدة دلالات من بينها الشوق والحنين لأولادها والذي تجمع بينه وبين النص علاقة ترابط وتكامل. وعند قراءتنا القصة وآخرها نفترض أن الكاتب سيتحدث عن معاناة أم وهي تنتظر أولادها وبعد قراءتنا للنص قراءة متمعنة يتحدث القاص عن أم في سنة تقضي أنيس ومعها قطة، وتشتاق لأولادها فتفاجأ بزوج ابنتها الذي يسكن معهم لكنها في زيارتها مع زوجها في البيت طلبت منه أن يترك ابنتها بقربها وأولادها فرفض. مرت الأيام قلم يأت فأشتاق قلبها فذهبت بنفسها إلى بيت زوجها دخلت الحارة فوجدت الكمبوند مقطوع صعدت إلى الطابق الثالث عبر الدرج بصعوبة طرقت الباب وجلست منهارة على الأرض يجدها أحد فهم هبطت الدرج من جديد سألت البواب فأكدها لها أنهم فوق بعيد صلاة بدأت تسقط دموعها استجمعت قواتها لتغادر المنزل رجاها أن تبقى حتى يعود فهبطوا جميعا في عجلة نظرت إليهم بعيون غائمة أنهار جسدها فحملوها إلى شقتهم ورد

تتساقط على وجوهها فتطفئ نورها. وبعد التحليل نصادف في أول الأمر الشخصيات التي تدور حولها أحداث القصة فالسارد، وهي كل شخصية على حدة رتيبة كانت أم مرئية توجد في الرتيبة المرأة المسنة وتتميز على المستوى الخارجي وما يسمى الغريزة الرجعي بأنها كبيرة في السن وملتزمة الشيخوخة ومن الناحية النفسية متفانية مشتاقة إلى أولادها، قلبها يأكلها عليهم ومن الناحية الاجتماعية، وحيدة.

أما الشخصيات الثانوية (البنتها - زوج بنتها - البواب) وتتميزون على المستوى الخارجي الهدوء والراحة والشفقة ومن الناحية النفسية: فالبنت وزوجها متزعجين يستعجلون بوقتهم. بكذبة قدوم أم البنت بتلك الحالة ينهارون من البكاء. ومن الناحية الاجتماعية الزوج والزوجة متميزين في حالتهم أما البواب فهو فقير، وتجمع بينهم مجموعة من العلاقات هو القوى الفاعلة المتبقية وهي هنا غير [illegible] والدرج والشقق. ونلاحظ أن القصة صاحبة قصة الوحدة (وضعية البداية) المرأة المسنة وابنتها أحداها لأولادها مرورا بوضعية الوسط والتي تتمثل في طول مدة زيارة الأولاد لأمهم مما يحرق قلبها عليهم وتأتي نفسها إليهم بمشقة وانتهاءا بوضعية النهاية التي تمثلت انهيار وجسدها وصارتها بين زوج بنتها وبنتها.. ووظف السارد هنا الوصف السردي من خلال حيث أن السارد يعرف كل شيء عن الشخصيات كما في السطر الأول من القصة وحدها تعيش لأجلهن إلا قطة ظاهرة الوحدة والشيخوخة بشيبتها صاحبها. ووظف هنا مسارا خطيا عاما الضمير المهيمن في الذهن فهو ضمير الغائب أما الزمان في النص فينقسم إلى قسمين قبل ياتي ماضي وهو الماضي نوستي: الأيام الصعبة التي وقفتها أما المكان فقد دارت الأحداث في أماكن مختلفة منها المشفى والعمارة والدرج والشارع.

أما على مستوى الحوار فهناك خارجي حيث يدور بين المرأة العجوز والبنت وزوجها وهناك حوار داخلي يدور بين المرأة العجوز ونفسها فوظيفة هذا الأخير تتمثل في نقل المشاعر العاطفية لدى المرأة وظيفة الحوار الخارجي فتتجلى في رسم معالم الشخصيات وتفاعلها.

وهو ما فقد استطاع الكاتب فؤاد قنديل أن يعالج في قصة أسماء الشتاق قضية اجتماعية ذات بعد إنساني بعدما يعاد لها في واقعنا الاجتماعي وغايتها التأكيد على عنصر القدر المسخر من الإرادة الإنسانية ليوكد أن الحياة لا تجري وفق الأهواء الشخصية وقد استعان في ذلك على خطاطتها القصة القصيرة كطابع الاختزال واللغة الإيحائية البسيطة التي تعمل على جذب المتلقي في ظل وحدة الحدث والشخصيات والزمان والمكان.

II) دراسة المؤلفات:

تعد ظاهرة الشعر الحديث بحث أكاديمي لنيل دبلوم الدراسات العليا لصاحبها المعداوي الذي عمل على توظيف لمفهوم ظاهرة الشعر الحديث واستقطاب مظاهر التطور التقني على أساس نظري نوقشت الأطروحة في كلية الآداب بالرباط تحت عنوان ظاهرة الشعر الحديث بين النكبة و النكسة. ولد أحمد المجاطي المعداوي في س. 1936 بالبيضاء درس بالبيضاء و دمشق الرباط تلقى دراسته بكل من جامعة ع. الله بفاس و جامعة محمد الخامس بالرباط له ديوانا واحد هو الفروسية توفي س 1996. و تدرج هذه القولة ضمن الفصل I تحت عنوان أنهر معنون ذاتي ج

ومن مظاهر التجديد لدى شعراء الحركة الثانية على صعيدي اللغة والصورة. فعلى مستوى اللغة سهلة أما على مستوى الصورة فهي صورة قوية ذهبت إلى الطبيعة وجنحت إلى الإيحاء. ولولا قوة الصورة لما غلبت على ضعف اللغة أما المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة نظام الشعر العربي الحديث هو منهج متكامل.

فوفق أحمد المجاطي المعداوي في دراسة لهذا المؤلف النقدي.